



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/39/409
S/16705

17 August 1984

ARABIC

ORIGINAL : RUSSIAN

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البندان ٥٩ (و) و ٦٨ من جدول الأعمال المؤقت*
استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدتها
الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة:
منع نشوب حرب نووية
استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ١٦ آب/أغسطس ١٩٨٤ وموجهة الى
الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل لكم نص بيان ، أصدرته وكالة " تاس " في ١٥ آب/أغسطس ١٩٨٤ .
وأرجو منكم ، يا سيدي ، أن تعملوا على تعميم هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق
الجمعية العامة ، في إطار البندين ٥٩ (و) و ٦٨ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس
الأمن .

(توقيع) ر . أوفينيوكوف
القائم بالأعمال المؤقت
للبعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

. A/39/150

*

مرفق

بيان من وكالة "تاس"

أبقت شركات الاذاعة الأمريكية ، التي سجلت أخيرا أحدث خطب الحملة الانتخابية لرونالد ريغان رئيس الولايات المتحدة ، على شريط التسجيل ، بعض العبارات التي قالها الرئيس قبل قراءة نص خطابه والتي لم يكن يقصد اذاعتها على الجمهور .

وكما أصبح معروفا ، كانت ملاحظات السيد ريغان ، كلمة كلمة ، كما يلي :
"أيها المواطنون الأمريكيون : يسرني أن أبلغكم أنني وقعت اليوم قانونا سيجعل روسيا طريدة العدالة الى الأبد . سنبدأ القصف بعد خمس دقائق " .

وتجرى المحاولات الآن في البيت الأبيض لجعل الأمر يبدو كما لو أن رئيس الادارة الأمريكية لم يفعل شيئا سوى ترديد " نكته " .

وفي الواقع ، لم يوقع الرئيس ريغان على قانون كهذا ، ولم يصدر أى أمر بالقصف هذه المرة . ومع ذلك ، ليس من قبيل المصادفة أن تتلقى كل من الولايات المتحدة وبلدان أخرى عبارات الرئيس ببالغ القلق .

وبين هذا الحدث ، بدقة تامة ، ذات المواقف التي صيغت رسميا من قبل في نداءات لشن " حملة صليبية " ، وفي نظريات الحرب النووية المحدودة والمطلوبة ، وفي الخطط العسكرية والسياسية التي تستهدف اكساب الولايات المتحدة مركزا مهيمنيا في العالم ، وتفضل ادارة الولايات المتحدة ألا تقول شيئا حول كل هذا الآن ، ولكن أفعالها العملية تتحدث عن نفسها .

انها تكشف تعزيز الأسلحة النووية والكيميائية والتقليدية ، وتنتج نوعا جديدا من الأسلحة : هو الأسلحة الهجومية في الفضاء الخارجي .

انها تستخدم كل وسيلة ممكنة ، بما في ذلك سياسة الارهاب الرسمي والاستخدام المباشر للقوة العسكرية ضد البلدان المستقلة التي لا تلائم سياساتها الداخلية والخارجية واشنطن .

وفي الوقت نفسه ، تعوق الولايات المتحدة عملية الحد من الأسلحة النووية وتخفيضها وسائر المفاوضات التي تستهدف وقف سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح .

ولقد اتضح مرة أخرى عدم رغبة الولايات المتحدة في اتخاذ خطوات ما في سبيل السلم وتعزيز الأمن الدولي ، برفضها إبرام اتفاق يستهدف منع اضمحلال الطابع العسكري على الفضاء الخارجي .

وتتعارض سياسة الإدارة الحالية للولايات المتحدة مع المصالح الحيوية لشعوب العالم . ان مصيرها الفشل لكنها في غاية الخطورة . ويجب لذلك على كل من يحسب السلم أن يأخذ حذره تماما .

وليس لأي شخص أن ينخدع بأي عبارات بلاغية تتصنع حب السلم ، يلجأون في واشنطن الى ترديد ها من وقت لآخر لأغراض الحملات الانتخابية . ومن الواضح ان هذه العبارات البلاغية لا تنسجم مع الوقائع . وانما كان لدى أي شخص أي شكوك في هذا الصدد ، فان ما باح به الرئيس ريغان أخيرا يجب أن يفتح عينيه .

وقد أذن لوكالة " تاس " أن تقول ان الاتحاد السوفياتي يشجب هذا الهجوم من جانب رئيس الولايات المتحدة ، وهو عمل عدائي ضد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وخطير بالنسبة لقضية السلم ، بشكل لم يسبق له مثيل .

ولا يتفق هذا التصرف مع الدرجة العالية من المسؤولية التي يتحملها قيادة الدول ، ولا سيما الدول الحائزة للأسلحة النووية ، ازاء مصير شعوبهم وازاء مصير الانسانية . وعلى أساس تلك المسؤولية ، ما فتئ الاتحاد السوفياتي يعمل ، وسيظل يعمل ، كل ما في وسعه لحماية السلم على الأرض . وتنتظر شعوب العالم من قادة الولايات المتحدة أيضا ، في نهاية الأمر ، أن يتصرفوا في ظل ادراكهم لمسؤولياتهم .
